

قرارات اللقاء الأورثوذكسي الموسع بشأن عمليات البيع والتأجير التي قامت بها البطريركية الأورثوذكسية في القدس عمان، 1998/7/31. * [مقتطفات]

[.....]

أولاً: قرّر اللقاء الأورثوذكسي الموسع اعتبار كل عمليات البيع والتأجير الطويلة الأمد التي قامت بها البطريركية الأورثوذكسية باطلة، لأن الوقف لا يمكن بيعه أو رهنه أو التصرف به، وتالياً يرفض المجتمعون تصرف البطريركية بأراضي الكنيسة الأورثوذكسية التابعة للبطريركية في الكرسي المقدسي وما يتبعها من أوقاف وأراض وأملاك، حيث إن هذه الأوقاف والأراضي وجدت للتصرف بها وفق مصلحة أبناء الكنيسة الأورثوذكسية أينما تواجدوا، وهذا الرفض يشمل البيع والإيجار والسكوت على المصادرة وأي صورة أخرى من صور التصرف.

[.....]

ثانياً: بعد دراسة العلاقة بين أبناء الكنيسة الأورثوذكسية والرئاسة الروحية تقرّر تشكيل لجنة قانونية من الإخوة ذوي الاختصاص لدراسة كل الاشتراعات والقوانين السارية المفعول. وتقرير إمكان تطويرها، وتنظيم العلاقة بين أبناء الكنيسة والرئاسة الروحية على أساس واضح وعادل وسليم، وإلغاء التمييز العنصري وجعل "أخوية القبر المقدس" مفتوحة لكل من شاء من أبناء الكنيسة العرب وأن يكون عضو الأخوية عربياً من أرجاء البطريركية الأورثوذكسية المقدسية.

ثالثاً: بالإشارة إلى دعوة البطريرك لتشكيل لجنة لتقصّي الحقائق والتي كنا دعونا إلى تشكيلها دوماً، فإننا نؤكد ضرورة تشكيل هذه اللجنة بالتشاور بين الأطراف المعنية رسمياً وشعبياً.

رابعاً: تقرّر تشكيل لجنة دائمة للتنسيق والمتابعة تكون مثابة مكتب عمل مصغر تشكّل من مندوبين عن اللجان التنفيذية الأورثوذكسية الثلاث.

خامساً: يؤكّد المجتمعون على عروبة القدس والمحافظة على وضعها مركزاً للديانات السماوية الثلاث ويدعون إلى محاربة كل المحاولات الجارية من أجل تهويدها وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها وتغيير وضعها الراهن مؤكدين أن القدس كانت وستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية.

سادساً: تصعيد الاحتجاجات الجماهيرية طالما لم تستجب البطريركية لمطالب العرب الأورثوذكس بحقهم الشرعي في المشاركة بإدارة شؤون بطريركيتهم دينياً ومالياً.

سابعاً: الطلب من السينودس المقدسي التعهد إلى أبناء الكنيسة الأورثوذكسية بأن لن يتم بيع ملك من أملاك البطريركية أو تأجيرها لجهات إسرائيلية وأجنبية وإلغاء ما سبق من صفقات في هذا المجال.

[.....]

* "النهار" (بيروت)، 1998/8/5.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx